

## أثر إستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الأول المتوسط للباحثة

م. د. سميرة محمود حسين

جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية

### الملخص:

رمت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الاول المتوسط، وللتحقق من هدف البحث وفرضيته تم اختيار عينة من طالبات الصف الاول المتوسط في ثانوية العروة الوثقى التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى ، وجرى اختيار شعبتين من الصف الاول المتوسط تجريبية وضابطة.

بلغت عينة البحث (٦٠) طالبة وبواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة، وأجرت الباحثة بينهما تكافؤاً في المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، الذكاء، اختبار المعرفة السابقة)، اعدت الباحثة مستلزمات البحث من حيث تحديد المادة الدراسية وصياغة الأهداف السلوكية، واعداد الخطط التدريسية لكلا المجموعتين وعرضها على مجموعة من الخبراء وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات المناسبة، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة، في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :

١. قدرة التدريس باستراتيجية التعليم المتمايز على رفع مستوى التحصيل لطالبات المجموعة التجريبية مقابل المجموعة الضابطة.
٢. إن تدريس التاريخ باستراتيجية التعليم المتمايز تجعل الطالبات محور العملية التعليمية .
٣. استراتيجية التعليم المتمايز افضل من الطريقة التقليدية في رفع التحصيل .

## الفصل الأول

### مشكلة البحث:

يعد التاريخ ذاكرة الأمة ومخزون تراثها الثقافي ومناخ عمليات التفكير وتحديد الوجهة وهو الحامل لسمات شخصيتها الحضارية وعامل مهم من عوامل الارتكاز الثقافي، فضلاً عن كونه وعاءاً للتجارب والخبرات الإنسانية على مر العصور و بذلك يعد التاريخ مرآة صادقة لفهم الحاضر المعاش ومن ثم يصبح التاريخ نقطة الانطلاق إلى المستقبل. (مغراوي، ٢٠٠٩: ٣٣) وعلى الرغم من ذلك نجد إن الطلبة لا يشعرون بدوافع حقيقية لدراسة هذه المادة . (ألقاني، ١٩٧٩: ٤) وقد حددت وزارة التربية في جمهورية العراق أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في ضعف المنهجية لديهم في تنظيم استراتيجيات الدراسة والتعلم الذاتي من خلال استعمال الطريقة التقليدية، ومن الحلول المقترحة لذلك هو تحسين التدريس عن طريق تطوير طرائق واستراتيجيات التدريس لتنمية قدرات الطلبة وتمكنهم من التعلم الذاتي مما يؤدي الى زيادة تحصيلهم الدراسي . (وزارة التربية، ١٩٩٥: ١٠-١٢)

على ذلك ترى الباحثة ضرورة البحث عن طرائق وأساليب واستراتيجيات جديدة من شأنها أن تنمي قدرات المتعلمين التحصيلية، والتعليم على وفق استراتيجيات التعليم المتميز بهدف الى رفع مستوى جميع الطلبة، وليس الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، فهي سياسة مدرسية تأخذ بالحسبان خصائص الطلبة السابقة. (عبيدات، وابو السميد، ٢٠٠٧: ١١٧) ويمكن أن تحدد الباحثة مشكلة هذا البحث من خلال الاجابة عن السؤال الآتي: هل لاستراتيجية التعليم المتميز اثر في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة؟

### أهمية البحث:

يشهد القرن الحالي تقدماً كبيراً ومتسارعاً في المعارف والعلوم كافة واصبح هذا التقدم السمة المميزة له والذي شمل التربية بعدها اداة التنمية ووسيلتها الاساس لبناء انسان متسلح بالعلم والمعرفة، فهي وسيلة للنهوض بالأفراد إلى الرقي بالأُمم وتسعى إلى إعداد الفرد الصالح إعداداً متكاملًا متزنًا ليكون نافعاً لنفسه ومجتمعه سعيداً في حياته. (الحيلة، ٢٠٠٨: ٢١)

وتعد مادة التاريخ من المواد الدراسية الأساسية التي تدرس في جميع المراحل التعليمية، إذ إنها سجل حياة الأمم والمرأة التي تعكس بطولاتها وأمجادها، وكتابتها الذي دونت به أحداث حياتها وتسلسلها وتعاقبها، وقد أصبح التاريخ علم دراسة حركة الزمن وأحداثه وتطوره.

(حميدة وآخرون، ٢٠٠٠: ٥٥)

ولابد من الاهتمام بطرائق واساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تزيد من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، والتي تثير دافعية المتعلمين وتتيح لهم الفرصة لاستخدام وسائل ومواد تعليمية، اذ انها تُعد الأسلوب الرئيسي في إحداث التعلم، والأداة المهمة التي تحكم بها على أي مادة. (عبيد ، ٢٠٠١ : ٢٤-٥١)

و تقوم استراتيجية التعليم المتمايز على اساس ان التعليم لجميع الطلبة بغض النظر عن قدراتهم ومستوى ادائهم او خبراتهم السابقة ، فهي تفترض ان الصف الدراسي يحتوي على متعلمين مختلفين باختلاف بيئاتهم المنزلية ، واختلاف مستوياتهم الثقافية وخبراتهم ، وطرق إدارات العالم المحيط. ( عطية ، ٢٠٠٩ : ٤٥٥ - ٤٥٨ )

وتكمن اهمية هذا البحث في الجوانب الآتية :-

- ١- يتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى الى تجريب استراتيجيات تدريسية حديثة.
- ٢- التأكيد بطريقة تجريبية قائمة على اصول البحث العلمي من فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز.
- ٣- تطويع استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس التاريخ.

#### هدف البحث :

يهدف البحث الى تعرف أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة .

#### فرضية البحث :-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي.

#### حدود البحث:

- طالبات الصف الاول المتوسط في الدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في المديرية العامة لتربية ديالى.
- محتوى كتاب تاريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه لطالبات الصف الاول المتوسط في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

**تحديد المصطلحات:**

أولاً : الاستراتيجية: عرفها (الحيلة، وتوفيق :٢٠٠٨ ) بانها مجموعة طرق واجراءات او طرق محدده لتنفيذ مهاره معينه. (الحيلة، وتوفيق، ٢٠٠٨، :٦٤)

وعرفتها الباحثة اجرائيا" بانها: مجموعة الاجراءات التدريسية التي اعدتها الباحثة مسبقاً في ضوء الامكانيات المتاحة تم وفقها اختيار نمط التعلم باستخدام التعليم المتمايز في تحصيل مادة التاريخ لعينة البحث.

ثانيا: التعليم المتمايز: عرفه (عبيدات وسهيلة ،٢٠٠٧) بانه تعليم يهدف الى رفع مستوى جميع الطلبة ، وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل وتهدف الى زيادة امكانيات وقدراتهم الأدائية . (عبيدات وسهيلة،٢٠٠٧: ١١٧)

وعرفتها الباحثة اجرائيا" بانها: كل الاجراءات التي تعتمدھا الباحثة والتي تأخذ بالحسبان خصائص طالبات الصف الاول المتوسط (عينة البحث ) وقدراتهن وميولهن والكيفية التي يفضلنها في التعليم للوصول الى نتائج تعلم واحدة .

ثالثا: التحصيل: عرفه(عيادة ،٢٠٠١) بانه "ذلك المستوى الذي وصل اليه التلميذ في التحصيل الدراسي " . (عيادة ،٢٠٠١: ١٤٦)

وتعرفه الباحثة اجرائياً: بانه مقدار الدرجات التي يحصلن عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحثة .

**الفصل الثاني****الخلفية النظرية والدراسات السابقة****أولاً: خلفية نظرية****إستراتيجية التعليم المتمايز:**

التعليم المتمايز عبارة عن عملية تدريس للمتعلمين ذوي القدرات المختلفة للفصل الدراسي.(السايح، ٢٠٠١:ص٤)

فهو يهدف إلى رفع مستوى جميع المتعلمين وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، ان التعليم المتمايز يأخذ في الحسبان خصائص الفرد وخبراته السابقة لزيادة امكانياته وقدراته ، إن

النقطة الأساسية في التعليم المتمايز هي توقعات المدرسين من الطلبة واتجاهاتهم نحو إمكاناتهم وقدراتهم . ( عبيدات وسهيلة ، ٢٠٠٧ : ١١٧ )

ويرتبط مفهوم التعليم المتمايز بما يلي :

- ١- استخدام أساليب تدريس تسمح بتنوع المهام والنتائج التعليمية .
- ٢- إعداد الدروس وتخطيطها على وفق مبادئ التعليم المتمايز .
- ٣- تحديد أساليب التعليم المتمايز وفق كفايات المدرسين . ( العنزي وآخرون ب. ت : ٣ )

### الافتراضات التي يستند إليها التعليم المتمايز :

يستند التعليم المتمايز إلى جملة من الافتراضات تتمثل بالآتي :

- ان الطلبة يختلفون عن بعضهم في المعرفة السابقة والخصائص والميول والقدرات والمواهب والاتجاهات والأساليب التي يتعلمون بها ، ودرجة استجابتهم للتعليم .
  - عدم تمكن المعلمين أو المدرسين من تحقيق مستوى التعلم المطلوب لجميع المتعلمين بطريقة تدريس واحدة .
  - عدم وجود طريقة تدريس واحدة تلائم جميع المتعلمين .
  - إن التعليم المتمايز يوفر بيئة تعلم ملائمة لجميع المتعلمين وبذلك يمكن لكل متعلم من بلوغ الأهداف المطلوبة بالطريقة والأدوات التي تلائمه .
  - إن التعليم المتمايز نظام تعليمي يهدف إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة. ( عطية ، ٢٠٠٩ : ٤٥٥ )
- بعد كل هذا يمكن ان نلخص القول بأنه استراتيجية تدريس تأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين وقدراتهم ومواهبهم وميولهم والكيفية التي يفضلونها في التعلم والوصول إلى نواتج تعلم واحدة بأدوات وأساليب متنوعة.

**أشكال التعليم المتمايز:** يتخذ التعليم المتمايز أشكالاً متعددة منها :

- التدريس على وفق نظرية الذكاءات المتعددة .
- التدريس على وفق أنماط المتعلمين .
- التعلم التعاوني. ( عبيدات وسهيلة ، ٢٠٠٧ : ١٢٠ )

## خطوات التعليم المتميز :

- ١- المرحلة الاستطلاعية : أن المرحلة الأولى في التعليم المتميز هي إجراء دراسة استطلاعية تقييمية لتحديد ما يأتي :
  - المستويات المعرفية لدى الطلبة.
  - القدرات والمواهب التي يمتلكها الطلبة.
  - الاتجاهات والميول والخصائص الشخصية لكل الطلبة.
  - أسلوب التعلم المفضل لكل طالب .
  - الخلفية الثقافية والبيئة المنزلية والاجتماعية التي تنحدر منها كل طالب .
- ٢- تقسيم الطلبة في مجموعات صغيرة في ضوء ما بينهم من مشتركات تجمع بين أفراد كل مجموعة التي تم التوصل إليها عن طريق الدراسة الاستطلاعية . ( عطية ، ٢٠٠٩ : ٤٥٨ )
- ٣- تحدد المهام التي سيقوم بها الطلبة لتحقيق أهداف التعلم.(عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٧ : ١١٩)
- ٤- اختيار مصادر التعلم الملائمة لكل مجموعة والأدوات والوسائل اللازمة للتعلم .
- ٥- تنظيم بيئة التعلم بطريقة تلائم متطلبات كل مجموعة .
- ٦- وضع خطة لتنفيذ الدرس في ضوء معطيات الخطوات السابقة .
- ٧- تنفيذ الخطة التي يتم وضعها تعني قيام جميع المجموعات بالتعلم بالطريقة والأدوات والوسائل التي تلائمها بحيث تنغمس جميع المجموعات في تعلم الدرس نفسه ولكن بأساليب مختلفة .
- ٨- التقويم : إجراء عملية تقويم يكون الغرض منها قياس مخرجات التعليم والتأكد من تحقيق أهداف الدرس . ( عطية ، ٢٠٠٩ : ٤٥٩ ) .

مجالات التعليم المتميز : يمكن أن يتم في أي خطوة من خطوات التعليم الاتية :

في مجال الأهداف

في مجال الأساليب

في مجال المخرجات. ( العنزي وآخرون :ص٤ ) .

أن المستويات الثلاثة السابقة من التعليم المتميز يمكن تحقيقها ولكن الاكتفاء بالتميز في الأهداف لا يحقق الغرض ، لأن الهدف من التعليم المتميز تقديم تعليم لكل الطالبات ويمكن

تحقيق هذا التعليم إذا تم استغلال تمثيلات الطلبة وإمكاناتهم ، واستغلال مجالات قوتهم لتدعيم مجالات ضعفهم .

مثال : طالبة ضعيفة في اللغة الإنكليزية لكنها تحب الرياضة ، كيف نستغل الرياضة لتدعيم تعلم اللغة الإنكليزية ؟

الحل : ( طلبت المدرسة من الطالبة أن تقدم أخباراً رياضية باللغة الإنكليزية من خلال إعطائها صحيفة باللغة الإنكليزية، صارت الطالبة تبحث عن أخبار رياضية تقدمها أمام زميلاتها، اكتسبت ثقة بنفسها وبلغتها الإنكليزية ) .

أنا هنا لم نعدل المنهج ولم نقبل مستوى متدنياً من هذه الطالبة، إنما ركزنا على تنمية ضعفها باستغلال نقاط قوتها . ( عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٧ : ١٢١-١٢٢ )

#### مميزات التعليم المتمايز :

- ١- يوفر لكل طالب أو مجموعة طلبة متطلبات التعلم التي تلائمهم .
- ٢- ينال رضا الطلبة وقبولهم .
- ٣- يزيد من فاعلية الطلبة في التعلم .

#### عيوب التعليم المتمايز :

- ١- حاجته إلى معلم يمتلك قدرة عالية في التدريس .
- ٢- حاجته إلى خطة تدريس متشعبة تلائم كل فئة من فئات المتعلمين قد لا يجيدها البعض .
- ٣- حاجته إلى تنظيم خاص لبيئة التعلم قد لا يحسنه بعض المدرسين .

( عطية، ٢٠٠٩ : ٤٦٠ )

#### الفرق بين التعليم الاعتيادي والتعليم المتمايز :

في التعليم الاعتيادي يقدم المدرس مثيراً واحداً أو هدفاً واحداً يكلف المتعلمين بنشاط واحد ليحققوا نفس المخرجات :

نفس المثير ← نفس المهمة أو النشاط ← نفس المخرجات

إذا أراد المدرس أن يراعي الفروق الفردية فإنه يعمل على تقديم نفس المثير للجميع، ونفس المهمة، ولكن يقبل منهم مخرجات مختلفة، ففي هذه الحالة يراعي قدرات المتعلمين وإمكاناتهم ، فهم لا يستطيعون جميعاً الوصول إلى نفس النتائج أو المخرجات لأنهم متفاوتون في قدراتهم .

**نفس المثير ← نفس المهمة ← مخرجات مختلفة حسب مستوياتهم**

أما إذا أراد المدرس تقديم تعليم متميز فإنه يقدم نفس المثير ومهام متنوعة ليصل إلى نفس المخرجات .

**نفس المثير ← مهام متنوعة وأساليب متنوعة ← نفس المخرجات**

إننا هنا علمنا الجميع نفس الدرس لكن بأساليب ومهام متنوعة.(عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٧: ١١٩)

**ثانياً: دراسات سابقة**

١-دراسة التميمي (٢٠١١)

اجريت الدراسة في العراق وهدفت الى تعرف أثر استراتيجية التعليم المتميز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي وبلغت عينة الدراسة (٧٥) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي واستعمل الاختبار التائي T . test كوسائل احصائية لمعالجة بيانات البحث ودلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية.

٢-دراسة السامرائي(٢٠٠٤)

اجريت الدراسة في العراق وهدفت الى تعرف أثر استخدام نمطين من اساليب استثارة الدافعية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الاول المتوسط مادة تاريخ الحضارات القديمة وبلغت عينة الدراسة (٩٠) طالب من طلاب الصف الاول المتوسط واستعمل الباحث اختبار شيفيه كوسائل احصائية لمعالجة بيانات البحث ودلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية.

**مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة والدراسة الحالية :**

بعد عرض الدراسات السابقة توصلت الباحثتان الى المؤشرات والدلالات الاتية :-

١-تباينت الدراسات السابقة في هدف الدراسة فدراسة ( التميمي،٢٠١٢) هدفت الى معرفة أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي . ودراسة (السامرائي،٢٠٠٤) هدفت الى معرفة أثر استخدام نمطين من اساليب استثارة الدافعية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الاول المتوسط مادة تاريخ الحضارات القديمة.

٢-تباين حجم العينات السابقة اذ تراوحت بين (٧٥-٩٠) طالب، اما الدراسة الحالية فكانت عينتها (٦٠) طالبة .

٣-استخدمت الدراسات السابقة الاختيار التائي واختبار شيفيه كوسيلة احصائية لتمثيل البيانات واستخدمت الدراسة الحالية الاختبار التائي وسيلة احصائية لتمثيل البيانات .

٤-استخدمت الدراسات السابقة الاختبار التحصيلي اداة لجمع البيانات واستخدمت الاداة نفسها في الدراسة الحالية .

### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث

##### أولاً: التصميم التجريبي

اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية والضابطة ذي الضبط الجزئي. اذ وجدته الباحثة ملائماً لظروف هذا البحث، والشكل (١) يوضح ذلك.

نوع الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
بعدي	التحصيل	استراتيجية التعليم المتمايز	التجريبية
		-	الضابطة

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

##### ثانياً: مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث المدارس المتوسطة والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) ووقع الاختيار على ثانوية العروة الوثقى قصدياً.

##### ثالثاً: عينة البحث

اقتصرت عينة البحث على طالبات الصف الاول المتوسط في ثانوية العروة الوثقى للبنات في محافظة ديالى ،وتتكون المرحلة الاولى من شعبتين (أ، ب) ويبلغ مجموع الطالبات (٦٠) طالبة موزعتين على الشعبتين، فتم اختيار الشعبة (أ) عشوائيا لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التعليم المتمايز والشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) .

### تكافؤ مجموعتي البحث :

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية: الذكاء، اختبار المعرفة السابقة، العمر الزمني، والجدول (١) يوضح ذلك.

### جدول (١)

المتوسطات الحسابية والتباينات والقيمة التائية المحسوبة للمتغيرات، العمر الزمني محسوباً بالأشهر، ومستوى الذكاء ، ودرجات اختبار المعرفة السابقة).

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدرجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
العمر الزمني	تجريبية	٣٠	١٥٦,٦	١٧,٧	٠,٣٨	٢	٥٨	غير دال
	ضابطة	٣٠	١٥٥,٩	١٢,٤				
	ضابطة	٣٠	٧٩,١	١٤,٧				
الذكاء	تجريبية	٣٠	٤٣,٢	٣٤,١	٠,٥٦	٢	٥٨	غير دال
	ضابطة	٣٠	٤١,٣	٢٥,٨				
المعرفة السابقة	تجريبية	٣٠	١٣,٣	٤,٦	٠,٩٣	٢	٥٨	غير دال
	ضابطة	٣٠	١٣,٢	٤,٤				

### تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات عينة البحث أثناء مدة التجربة، وشملت الفصل الرابع والخامس من الكتاب المنهجي المقرر تدريسه.

### الخطط التدريسية :

أعدت الباحثة (١٨) خطة تدريسية بواقع (٩) خطة لكل مجموعة ملحق (٢) وتم عرضها على الخبراء ملحق (٣)

### الاهداف السلوكية :

تساعد صياغة الأهداف السلوكية المدرس على تحديد ظروف التعلم المناسبة لمختلف المهمات التي ينبغي على المتعلم تعلمها ، وهذا يعني ان مسؤولية المدرس اكبر من مجرد وصف العمل التربوي او صياغة الأهداف في عبارات سلوكية فهي تضم أيضا تصنيف الأهداف المصوغة على الفئات السلوكية التي تنتمي إليها (ابو حطب، ١٩٩٦ : ١٠٦). وهي نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكا معيناً يمكن ملاحظته وقياسه ويتوقع من المتعلم ان يكون قادراً على ادائه في نهاية نشاط تعليمي محدد (سلامة، ٢٠٠١ : ٦٦) . اعدت الباحثة (٤٩) هدفا سلوكيا وزعت على المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم بواقع (٢٣) هدفا لمستوى المعرفة و (١٦) هدفا لمستوى الفهم و (١٠) هدفا لمستوى التطبيق وتم عرضها على الخبراء من ذوي الاختصاص ملحق (٣)

### الاختبار التحصيلي :

ان الاختبارات هي التي تصمم لتقدير ما حصل عليه الطلاب من المعلومات المدرسية ومقدار فهم الطلاب لها والمهارات التي اكتسبوها من تعلم مادة معينة .

ويرى ( ابو سرحان ) ان اختبار الاختبار من متعدد من اكثر الاختبارات الموضوعية قيمة وثباتاً، ومن خبراته ان اسئلته ممكن ان تقيس جميع اهداف تدريس المواد الاجتماعية. ( ابو سرحان ، ٢٠٠٠ : ٢٣٧)

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد ويتكون من (٣٠) فقرة وفقاً للخريطة الاختبارية والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)  
الخريطة الاختبارية

المحتوى	عدد الصفحات	نسبة أهمية المحتوى	المعرفة	الفهم	التطبيق	المجموع
الفصل الرابع	١٢	٥٦%	٨	٥	٤	١٧
الفصل الخامس	٤	٤٤%	٥	٥	٣	١٣
المجموع	١٦	١٠٠%	١٣	١٠	٧	٣٠

**صدق الاختبار:**

يعد الصدق شرطاً أساسياً من شروط أدوات القياس الفعالة والهدف من صدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لأجل قياسه .(ابو جادو، ١٩٩٨) وتم التحقق من الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء ليقروا مدى صلاحية فقرات الاختبار، ملحق ( ٢ ) فضلاً عن صدق المحتوى الذي تحقق بالخريطة الاختبارية. (ابوجادو، ١٩٩٨: ١١٠ )

**ثبات الاختبار:**

وقد استخدمت الباحثة لحساب ثبات الاختبار طريقة التجزئة النصفية؛ لأنها من أكثر طرق الثبات شيوعاً وتتميز بسرعة التطبيق وقلة الجهد . (العجيلي، ١٩٩٠: ١٥١-١٥٢) وقد تم احتساب معامل الارتباط بيرسون فكان (٠.٧١) ثم صحح بمعامل سبيرمان- بروان فكان (٠.٨٣) اذ يعد الاختبار ثابتاً اذا كان معامل الثبات يتراوح بين (٠.٧٠، ٠.٩٠) .

**الوسائل الاحصائية :**

استعملت الباحثة في اجراءات البحث وسائل احصائية عديدة منها:

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

- معادلة معامل الصعوبة.

- قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي.

- معامل ارتباط بيرسون. ( الطيب، ١٩٩٩: ٢٩٤ )

٢  
ر

ر ث ك =

١ + ر

(علام، ٢٠٠٧: ٢٣٥)

**الفصل الرابع****عرض النتائج**

تم استخدام الاختيار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين كوسيلة احصائية لمعرفة مدى دلالة الفرق بين متوسطات درجة الاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث ، فتبين ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية والتي تقول بعدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في متوسط درجات المجموعتين . وكما في الجدول(٣)

## جدول (٣)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة الثابتة (المحسوبة و الجدولية ) لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

الدلالة الاحصائية	القيمة الثابتة		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١.٦	٢.١	٥٨	١٣.٤	٢٢.٩	٣٠	التجريبية
احصائية				١٣.٦	٢١	٣٠	الضابطة

تفسير النتائج :

أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التعليم المتميز على طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل. وبذلك نرفض الفرضية الصفرية التي وضعتها الباحثة. ويعزى ذلك الى ان التدريس باستراتيجية التعليم المتميز شدَّ انتباه الطالبات وزاد تركيزهن بوصفه اسلوبا تدريسيا حديثا لم يعهدنه من قبل، وجعلتهن في موقف ايجابي متفاعل مع الدرس اعتمادا على الاصغاء الجيد ، بدلا من الموقف السلبي الذي يُعتمد فيه على المدرس . زيادة على تحسين قدرات تفكيرهن وتوسيع مداركهن من خلال تهيئة البيئة التعليمية المناسبة.

الاستنتاجات :

من خلال النتيجة التي توصل إليها الباحثة يمكن استنتاج ما يأتي :

- ١- ان تدريس مادة التاريخ لطالبات الصف الاول المتوسط باستراتيجية التعليم المتميز أفضل من تدريسهن بالطريقة التقليدية .
- ٢- هناك حاجة عند طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ الى استراتيجيات تدريسية حديثة ومنها استراتيجية التعليم المتميز .
- ٣- استراتيجيات التعليم المتميز تجعل الطالبات محور العملية التربوية ، والمعلم موجه ومرشد ومهيء للجو التعليمي وهذا ما تسعى التربية الحديثة الى تحقيقه.

**التوصيات:**

- الاهتمام باستراتيجية التعليم المتمايز كاستراتيجية تدريس حديثة لما لها من اثر فاعل في ارتفاع تحصيل الطالبات.
- تطبيق التعليم المتمايز في مواد دراسية مختلفة.
- على المدرسين الاهتمام بإشاعة مناخ صفي يتسم بالديمقراطية لفسح المجال امام الطلبة لأبداء ارائهم وطرح مناقشاتهم المتعلقة بالمادة الدراسية.

**المقترحات:**

- اجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في مراحل دراسية مختلفة.
- اجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في متغيرات اخرى كإكتساب المفاهيم والتفكير العلمي.

## المصادر:

١. القرآن الكريم
٢. ابو حطب ، فؤاد وآخرون (١٩٨٧): التقويم النفسي ، ط٣ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
٣. ابو حطب ، فؤاد ، وامال ، صادق (١٩٩٦) : مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط٢ ، القاهرة ، مصر .
٤. ابو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠): دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، دار الوضاح والخليج، الاردن.
٥. ابو سرحان ، عطية عودة (٢٠٠٠) دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية الوطنية ، ط١، دار الخليج ، عمان ، الاردن .
٦. التميمي، زهير عبد ابراهيم(٢٠١١): اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الاديبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية -الاصمعي، جامعة ديالى.
٧. الجامعة المستنصرية (٢٠٠٥) : توصيات المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية والتعليم ، المنعقد في كلية التربية الاساسية ،بغداد ،العراق .
٨. حميدة، إمام مختار وآخرون(٢٠٠٠): تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، ج٢، ط١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
٩. الحيلة، محمد محمود، مرعي، توفيق ( ٢٠٠٨): طرائق التدريس العامة ، دار الشروق للطباعة، عمان ،الاردن .
١٠. \_\_\_\_\_،(٢٠٠٨): تصميم التعليم ونظرية وممارسة ،ط٤، دار الميسرة، للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.
١١. الدباغ، فخرى وآخرون(١٩٨٣): اختيار رافت للمصفوفات المتابعة للعراقيين، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل.
١٢. السامرائي، عدي طاهر محمود(٢٠٠٤): اثر استخدام نمطين من أساليب استثارة الدافعية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ القديم للوطن العربي، رسالة ماجستير، كلية المعلمين-جامعة ديالى.
١٣. السايح ، محمد مصطفى( ٢٠٠١) : اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية ، مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر ، المتنزه ، الاسكندرية .
١٤. سلامة، عبد الحافظ محمد(٢٠٠١): تصميم التدريس، ط١، دار البارودي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
١٥. الطيب، احمد محمد(١٩٩٩): الاحصاء في التربية وعلم النفس، ط١، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.
١٦. العجيلي ن صباح حسين وآخرون(١٩٩٠): التقويم والقياس، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.

١٧. عبادة ، احمد (٢٠٠١): قدرات التفكير الابتكاري والذكاء والتحصيل الدراسي في مرحلة التعلم الاعدادي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
١٨. عبيد ، ماجدة السيد (٢٠٠١): مناهج واساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١٩. عبيدات، ذوقان، وابو السميد، سهيلة (٢٠٠٧): استراتيجيات التدريس، ط١، دار الفكر، عمان، الاردن .
٢٠. عطية ، محسن علي(٢٠٠٩): المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن .
٢١. العنزي ، فهد واخرون ، ( ب . ت ) : ورشة عمل في الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، وزارة التربية والتعليم - الادارة العامة للتربية والتعليم للبنات في منطقة الرياض ، ادارة التعليم الموازي - شعبة التربية الخاصة ، ( مأخوذ من الانترنت ) .
٢٢. اللقاني ، احمد حسين ( ١٩٧٩): المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة .
٢٣. مغراوي ، عبد المؤمن محمد ( ٢٠٠٩ ) : اتجاهات حديثة في بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، شركة الدلتا للنشر، ط١، القاهرة.

## الملاحق

## ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء (مرتبة حسب الحروف الأبجدية)

ت	الاسماء	التخصص	الأهداف السلوكية	الخطط التدريسية	اختبار التحصيل
١	أ. د. ثناء يحيى الحسو	طرائق تدريس الجغرافية	✓	✓	✓
٢	أ. د. صبحي ناجي الجبوري	طرائق تدريس الجغرافية	✓	✓	✓
٣	أ. د. صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	✓	✓	✓
٤	أ. د. عبد الرزاق عبد الله	طرائق تدريس التاريخ	✓	✓	✓
٥	أ. د. قصي محمد لطيف	طرائق تدريس التاريخ	✓	✓	✓
٦	أ. د. مهدي عبد الستار	قياس وتقويم			✓
٧	أ.م. د. هناء خضير جلاب	مناهج وطرائق تدريس	✓	✓	✓
٨	أ.م. د. نجدت عبد الرؤف	مناهج وطرائق تدريس	✓	✓	✓
٩	م. د. د. ايمان كاظم احمد	مناهج وطرائق تدريس	✓	✓	✓

## ملحق (٢)

## انموذج خطة تدريس يومية باستراتيجية التعليم المتميز

الصف: الاول المتوسط

المادة: تاريخ الحضارات القديمة

الموضوع: حضارات شبه الجزيرة العربية القديمة اليوم والتاريخ:

الهدف الخاص: تعريف الطالبات بموقع شبه جزيرة العرب من قارة اسيا، وأبرز الدويلات التي نشأت فيها، والادوار

الحضارية والسياسية التي قامت بها.

الاهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على أن :

- تسمي سكان شبه جزيرة العرب الأصليين

- تعدد الدويلات التي نشأت فيها.

- تعلق تسميتها بشبه جزيرة.

- تصف شكل شبه جزيرة العرب.

- تحدد موقع شبه جزيرة العرب على خريطة قارة اسيا.

الوسيلة التعليمية: السبورة، طباشير ملون، خريطة شبه الجزيرة العربية.

**الطريقة التدريسية:** استراتيجية التعليم المتمايز . المقدمة: درسنا في الموضوع السابق بعض اوجه الحضارة المصرية القديمة من نظام الحكم الذي يعتمد الاسر الحاكمة ويراسها الفرعون والديانة والالهة حيث تعددت الالهة كبقية الاقوام القديمة الاخرى وفي التربية والتعليم استخدموا الخط الهيروغلوفي و درسنا لهذا اليوم هو الحضارات القديمة في شبه الجزيرة العربية، ومن ثم احدد المهارات اللازمة للدرس فلكل طالبه مهاره معينة .

**العرض :** بعد تقسيم الصف الى مجموعات كل مجموعه من ( ٥-٦ ) طالبات ولكل مجموعه مهمه معينه **فالمجموعة الاولى** تكتب قصه او تقرير عن الحضارات القديمة في شبه الجزيرة العربية فكانت الاجابة ما يلي : تقع شبه جزيرة العرب في الجزء الجنوبي الغربي من قارة اسيا، وسكنها العرب منذ القدم فهم سكانها الاصليون، وهي شبه جزيرة تحيط بها المياه من ثلاث جهات، وشكلها عبارة عن هضبة مستطيلة مرتفعة من جهة الغرب وتتحد تدريجيا كلما اتجهنا شرقا حتى تصبح سهلية عند الخليج العربي، وقامت فيها حضارات عديدة في قسمها الشمالي وهي دولة الحضر، والمناذرة، والانباط، وتدمر، والغساسنة وفي الوسط دولة كنده، وحضارات اخرى في قسمها الجنوبي وهي مملكة سبأ، ومملكة حمير .

**المجموعة الثانية** ثم أفتح باب المسابقة التعليمية عن الموضوع الذي تم شرحه في بداية الدرس. فأسال الطالبات؟  
المدرسة: من السكان الاصليون لشبه جزيرة العرب؟

بعد ذلك انتظر مدة دقيقتين لاعطاء فرصة للطالبات للتشاور فيما بينهن، بحيث ترتب كل مجموعة اجابتها في الورقة المثبتة امامها، وقد قمت بتسمية كل مجموعة باسم أحد الحروف الابجدية لتمييزها. وبعد ذلك أعدد عشوائيا رقم الطالبات المجيبات من كل مجموعة وليكن رقم ( ١ ) والغرض من ذلك هو جعل كل طالبة تفكر في الاجابة، ثم أعدد افضل اجابة واشملها ولتكن رقم (١) من المجموعة (أ).

فتجيب: العرب هم السكان الاصليين لشبه جزيرة العرب .  
المدرسة: أحسنت، واعطي مكافأة لها ولمجموعتها وهي درجة، ثم أعدد رقم (٢) من نفس المجموعة لتدوين الاجابة على السبورة، ثم اطرح سؤالاً اخر .

المدرسة: ما الدويلات الحضارية التي نشأت في شبه جزيرة العرب؟  
انتظر لمدة دقيقتين للسماح للمجاميع للتشاور فيما بينهم، أتابع خلال هذه الدقيقتين عمل المجاميع واعطاء الملاحظات بشكل عام. ثم أعدد أفضل اجابة ولتكن رقم (٢) من المجموعة (ب) فتجيب الطالبة: دويلات الحضر، والمناذرة، والانباط، وتدمر، والغساسنة، في الجزء الشمالي من شبه جزيرة العرب ودولة كنده في وسطها، ودويلات السبأيين، والحميريين، في الجزء الجنوبي منها.

المدرسة احسنت، وأعطي لها ولمجموعتها مكافأة وهي درجة، ثم أعدد رقم (٣) من نفس المجموعة لتدوين الاجابة على السبورة.

ثم أطرح سؤالاً اخر .

المدرسة: علي تسمية شبه جزيرة العرب بشبه جزيرة؟  
أعطي فرصة للمجاميع للتشاور فيما بينها، ثم أعدد رقم ( ١ ) من كل مجموعة لتجيب عنه ،وأختار أفضل اجابة ولتكن رقم (١) من مجموعة (ج)

الطالبة: وذلك لإحاطتها بالمياه من ثلاث جهات فقط.

المدرسة: أحسنت، وأعطي لها ولمجموعتها مكافأة وهي درجة، ثم أعدد رقم ( ١ ) لتدوين الاجابة على السبورة.  
المدرسة: صفي شكل شبه جزيرة العرب؟

أعطي فرصة للمجاميع للتشاور فيما بينهم ثم أعدد رقم (٢) من كل مجموعة لتجيب عنه، ثم أحاول المرور على كل المجاميع . وأعطي الملاحظات بشكل عام. ثم أعدد رقم الاجابة وليكن رقم ( ٢ ) من مجموعة (د) الطالبة: عبارة عن هضبة مستطيلة مرتفعة من جهة الغرب وتتدرج تدريجيا شرقا حتى تصبح سهلية عند الخليج العربي

المدرسة: أحسنت بارك الله فيك، وأعطي لها ولمجموعتها مكافأة وهي درجة، ثم أعدد رقم (٢) لتدوين الاجابة على السبورة، ثم أوجه سؤالاً اخر .

المدرسة: حددي موقع شبه جزيرة العرب على خريطة قارة اسيا؟

أعطي فرصة للمجاميع للتشاور فيما بينهم ثم أعدد رقم (٣) من كل مجموعة لتجيب عنه، ثم أحاول المرور على كل المجاميع وأعطي الملاحظات بشكل عام. ثم أعدد رقم ( ٣ ) من كل مجموعة لتجيب على السؤال، ثم أعدد رقم الاجابة وليكن رقم (٣) من مجموعة (هـ)

الطالبة: تقع شبه جزيرة العرب في الجزء الجنوبي الغربي من قارة اسيا .

المدرسة: أحسنت بارك الله فيك، وأعطي لها ولمجموعتها درجة، ثم أعدد رقم (٣) من نفس المجموعة لتدون الاجابة على السبورة.

التقويم: بعد الانتهاء من عرض الدرس وقراءة الملخص السبوري والتركيز على أبرز النقاط الرئيسية في الدرس، أ طرح عددا من الاسئلة التقويمية لقياس مدى فهم الطالبات وهي:

س/عددي الدويلات التي نشأت في شبه الجزيرة العربية؟

س/عللي تسمية شبه الجزيرة العربية بشبه جزيرة؟

س/حددي موقع شبه جزيرة العرب على خريطة اسيا؟

الواجب البيتي: تحضير الدرس القادم،(أهم المراكز الحضارية الشمالية) من ص٥٨ الى ص٦٠.

### ملحق ( ٣ )

#### الاختبار التحصيلي

١- تقع شبه جزيرة العرب في الجزء الجنوب الغربي من قارة:

أ- اسيا. ب - امريكا الجنوبية.

ج- افريقيا. د- استراليا .

٢- تقع بقايا دولة الحضر اليوم في :

أ-جنوب شرق بابل. ب-شمال شرق الموصل.

ج-جنوب غرب بابل. د-جنوب غرب الموصل .

٣- سمي الغساسنة بهذا الاسم نسبة الى :

أ-اشهر ملوكهم. ب- عين ماء.

ج- الكاهن المعظم لديهم. د- الارض المنبسطة .

٤- قسم المناذرة الجيش الى عدة فرق هي :

أ- الخيالة والمشاة. ب- الشهباء والدوسر .

- ج-الراجلة والمشاة. د- الرماح والسيوف .
- ٥- القائد الذي طرد الاحباش من بلاد اليمن هو:  
أ-سيف بن ذي يزن. ب -سمح علي.  
ج-جبله بن الايهم. د- سنطرق الاول .
- ٦- المومياة هي:  
أ-الجسم المتعفن. ب-الجسم المحنط.  
ج-زوجة الفرعون. د-اجسام الكهنة .
- ٧- يؤمن المصريون القدماء بان خلود الانسان حسب:  
أ-مكانته الاجتماعية. ب- تقواه.  
ج- المال الذي يملكه. د- مكانته السياسية .
- ٨-دعت اول ثورة دينية في تاريخ مصر الى:  
أ-عبادة الاله الواحد. ب-تحرير البلاد.  
ج-توحيد البلاد. د-القضاء على الكهنة.
- ٩-كانت بداية الخط الهيروغلوفي على شكل:  
أ-حروف. ب- علامات صورية.  
ج-مقاطع لفضية. د-خطوط مسماوية.
- ١٠- تقع بقايا دولة الغساسنة اليوم بالقرب من:  
أ-بيروت. ب-دمشق.  
ج-بغداد. د-عمان.
- ١١- اشهر ملوك كندة هو:  
أ-الحارث الثالث. ب- حجر بن عمرو.  
ج- عمرو بن عدي. د- الحارث بن عمرو.
- ١٢- سميت مصر هبة النيل؛ لأنه مصدر:  
أ- المياه. ب- الامطار.  
ج- التجارة. د- النقل.
- ١٣-ان الدليل على تأثر الهكسوس بالحضارة المصرية القديمة هو:  
أ-تشابه اسماءهم. ب-لقبوا ملوكهم بالفراعنة.  
ج-تشابه سلالتهم الحاكمة. د-كتاباتهم التاريخية.
- ١٤-عبد سكان الحضرة الاله شمس وسموه :  
أ- بعل. ب- قمر.  
ج- شمس. د-بعل شمس.
- ١٥-عمل اهل اليمن بالزراعة وساعدهم على ذلك كثرة:  
أ-الرياح. ب-الثلوج.  
ج- الحرارة. د- الامطار.

- ١٦- استعمل اهل الانباط الخط:
- أ- النبطي.      ب- الهيروغلوفي.
- ج- المسماري.      د- الابجدي.
- ١٧- لقب بملك مصر العليا والسفلى هو الملك :
- أ- احمس.      ب- مينا.
- ج- زوسر.      د- امنوفس.
- ١٨- تقع مصر في قارة :
- أ- أوربا.      ب- اسيا.
- ج- افريقيا.      د- استراليا.
- ١٩- سميت جزيرة العرب بشبه جزيرة لإحاطتها بالمياه من:
- أ- ثلاث جهات.      ب- اربع جهات.
- ج- جهتين.      د- جهة واحدة.
- ٢٠- اول من لقب بالفرعون هو:
- أ- خفرع.      ب- اخناتون.
- ج- منكورع.      د- متفرع.
- ٢١- فرض سابور حصارا على الحضرم لغرض:
- أ- بنائها.      ب- ترميمها.
- ج- اسقاطها.      د- حمايتها.
- ٢٢- اصل المناذرة اقوام من :
- أ- الروم.      ب- العرب.
- ج- الفرس.      د- الاحباش.
- ٢٣- شيد المصريون القدياء الاهرامات لغرض:
- أ- دفن الفراعنة.      ب- دفن الاطفال.
- ج- دفن العامة.      د- اقامة الصلاة.
- ٢٤- ينبع نهر النيل من هضبة المرتفعات :
- أ- الاسيوية.      ب- الاوربية.
- ج- الافريقية.      د- الاسترالية.
- ٢٥- لقب ملك معين بـ:
- أ- فرعون.      ب- اميراطور.
- ج- قيصر.      د- مزود.
- ٢٦- الملكة التي حكمت تدمر هي:
- أ- ماء السماء.      ب- زنوبيا.
- ج- سميراميس.      د- كيلوباترا.
- ٢٧- لموقع دولة تدمر اهمية كبيرة لأنها حلقة وصل بين:

- أ-بلاد النيل وبلاد الرافدين .  
 ب- بلاد الشام وبلاد النيل .  
 ج- بلاد النيل واليمن .  
 د- بلاد الرافدين وبلاد الشام .
- ٢٨- من المدن المهمة في مملكة حمير عاصمتها:  
 أ-قرناو  
 ب-يثيل .  
 ج-ظفار .  
 د-عشتار .
- ٢٩-اهتم اهل سبأ ببناء السدود ومن اشهرها سد:  
 أ-مأرب .  
 ب-مكرب .  
 ج-المقدس .  
 د-طيسفون .
- ٣٠- اخر ملوك الغساسنة هو الملك:  
 أ-جفنة بن عمرو .  
 ب-الحارث الاول .  
 ج-الحارث الثاني .  
 د-جبله بن الايهم .

**The Effect of Using Discrimination Strategy on the  
 Achievement  
 of Intermediate First Grade Students in History  
 Instructor Samiera Mahmoud Hussein, Ph.D  
 University of Diyala  
 College of Basic Education - Department of History**

**Abstract:**

The aim of current study is to investigate the effect of education strategy differentiated in the collection of material history with students first grade average, and to verify the goal of the research and thesis was selected sample of students of the first grade average in the secondary most trustworthy handhold of the General Directorate for Educational Diyala, were selected divisions of the first grade average pilot and officer. The sample of research (60) students and by (30) students in the experimental group and 30 students in the control group, and conducted a researcher between the two evenly matched in the variables (chronological age measured in months, intelligence, test me in the collection), prepared researcher kits search terms select the subject and the formulation of behavioral objectives, and preparing lesson plans for both groups and presented to a group of experts and in the light of the observations were made appropriate adjustments, and the researcher used appropriate statistical methods, in light of the results to the researcher reached the following conclusions:

1. The ability of teaching prepared according to the strategy of differentiated education to raise the level of achievement for students of the experimental group versus the control group.
2. Teaching history using a strategy of differentiated education students make the focus of the educational process.
3. Use of differentiated education strategy is better than the usual way to raise achievement